اليه مذعنين مسرعين طايعين افي قلوبهم مرض كفر ام ارتابوا اي شكوا في
نبوته ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله في الحكم اي فيظلموا فيه لا انما كان
قول المومنين اذا دعوا الي الله ورسوله ليحكم بينهم اي القول اللايق بهم
ان يقولوا سمعنا واطعنا بالاجابة واولئك حينئذ هم المفلحون الناجون
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله يخافه ويتقه بسكون الهاء وكسرها بان
يطيعه فاولئك هم الفايزون بالجنة واقسموا بالله جهد ايمانهم غايتها
لئن امرتهم بالجهاد ليخرجن قل لهم لا تقسموا طاعة معروفة للنبي خير من قسمكم
الذي لا تصدقون فيه ان الله خبير بما تعملون من طاعتكم بالقول ومخالفتكم
بالفعل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا عن طاعته بحذف احدي
التايين خطاب لهم فانما عليه ما حمل من التبليغ وعليكم ما حملتم من طاعته
وان تطيعوه تهتدوا وما علي الرسول الا البلاغ المبين اي التبليغ البين
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض بدلا
عن الكفار كما استخلف بالبنا للفاعل وللمفعول الذين من قبلهم من بني اسرايل
بدلا عن الجبابرة وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضي لهم وهو الاسلام بان
يظهره علي جميع الاديان ويوسع لهم في البلاد فيملكوها وليبدلنهم بالتخفيف
والتشديد من بعد خوفهم امنا وقد انجز الله وعده لهم بما ذكره واثني
عليهم بقوله يعبدونني لا يشركون بي شيا هو مستانف في حكم التعليل ومن
كفر بعد ذلك الانعام منهم به فاولئك هم الفاسقون واول من كفر به قتلة
عثمان رضي الله عنه فصاروا يقتتلون بعد ان كانوا اخوانا واقيموا الصلاة

من الكفار

واتوا

٢٢٩

واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون اي رجا الرحمة لا تحسبن الذين كفروا
معجزين لنا في الارض بان يفوتونا ومأواهم مرجعهم النار ولبيس المصير
المرجع هي يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم من العبيد
والاما والذين لم يبلغوا الحلم منكم من الاحرار وعرفوا امر النسا ثلاث
مرات في ثلاثة اوقات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من
الظهيرة اي وقت الظهر ومن بعد صلاة العشا ثلاث عورات لكم بالرفع
خبر مبتدا مقدر بعده مضاف وقام المضاف اليه مقامه اي هي اوقات
وبالنصب بتقدير اوقات منصوبا بدلا من محل ما قبله قام المضاف اليه
مقامه وهي لالقا الثياب فيها تبدو فيها العورات ليس عليكم ولا عليهم
اي المماليك والصبيان جناح في الدخول عليكم بغير استيذان بعدهن اي
بعد الاوقات الثلاثة هم طوافون عليكم للخدمة بعضكم طايف علي بعض
والجملة موكدة لما قبلها كذلك كما بين ما ذكر يبين الله لكم الايات اي الا
والله عليم بامور خلقه حكيم بما دبره لهم واية الاستيذان قيل
منسوخة وقيل لا ولكن تهاون الناس في ترك الاستيذان واذا بلغ
الاطفال منكم ايها الاحرار الحلم فليستاذنوا في جميع الاوقات كما
استاذن الذين من قبلهم اي الاحرار الكبار كذلك يبين الله لكم اياته
والله عليم حكيم والقواعد من النسا قعدن عن الحيض والولد لكبرهن
اللاتي لا يرجون نكاحا لذلك فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن من
الجلباب والردا والقناع فوق الخمار غير متبرجات مظهرات بزينة خفية

بالفوقانية والتحتانية والفاعل الرسول صح

حكام